

درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

رندة إسماعيل ساري

عضو الهيئة التدريسية في جامعة دمشق

andismaeelsari@gmail.com

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٥ / ٦ / ٢٩

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥ / ٣ / ٢٠

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥ / ٢ / ١٨

المستخلص:

تناول برنامج دبلوم التأهيل التربوي درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٨٠)، توزعوا بحسب متغير الجنس إلى ذكر وأنثى، وتوزعوا بحسب متغير التخصص إلى طلبة كلية التربية والآداب والشرعية والاقتصاد والعلوم والزراعة والهندسة الكهربائية والميكانيكية، باستخدام المنهج الوصفي، وبناء استبانة تكونت من (٧٢) بنداً تكونت من (٣) محاور وهي محور المناهج الدراسية والمتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية ومهارات الطالب المعلم، توصلت النتائج إلى أن التقدير الكلي للاستبانة كان متوسطاً لجميع المحاور، وحاز محور مهارات الطالب المعلم على الدرجة الأولى ومحور المناهج الدراسية على الدرجة الثانية بينما حاز محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية على الدرجة الثالثة، كذلك توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس ومتغير التخصص العلمي.

الكلمات الدالة: متطلبات، تطبيقات التعليم النقال، برنامج دبلوم التأهيل التربوي.

The Availability of Mobile Applications Requirements in the Educational Entitlement Diploma Program from the Students' Viewpoints

Randa Ismaeel Sari

A member of the teaching Staff at Damascus University

Abstract:

The degree of availability of requirements for using mobile learning applications in the Educational Qualification Diploma program was addressed from the students' own perspectives. The sample size was (280), distributed according to gender (males and females), and according to specialization (students from the College of Education, Arts, Sharia, Economics, Science, Agriculture, Electrical and Mechanical Engineering). A descriptive approach was used, and a questionnaire was constructed consisting of (72) items, comprising (3) axes: curriculum, technical requirements, faculty members, and student teacher skills. The results showed that the overall assessment of the questionnaire was average for all axes, with the student teacher skills axis receiving first place, the curriculum axis receiving second place, and the technical requirements and faculty members receiving third place. Furthermore, the results indicated that there were no statistically significant differences between the average scores of students in the Educational Qualification Diploma program on the questionnaire based on gender and academic specialization.

Keywords: requirements, mobile learning applications, Educational Qualification Diploma program

المقدمة:

مع التطورات التقنية والتكنولوجية والرقمية التي اجتاحت العالم المعاصر، أصبحت المعرفة تتوالد بشكل متسارع في كل مجال من المجالات العلمية والتقنية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية، لهذا كان من الضرورة العمل على كافة الأصعدة لمواكبة تلك التطورات ولتحقيق التقدم والتطور، والأنظمة التربوية كغيرها حاولت في الفترة الأخيرة العمل على تجديد مناهجها وأساليبها وطرائقها وتقنياتها.

ومن أهم عناصر أي نظام تربوي المعلم فهو أساس تقدمه وتطوره، ويساهم في تكوين شخصية المتعلم. والمعلم الضامن الرئيس لإكساب المتعلم المهارات والمعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات، ويساهم إعداد المعلم في عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي في نجاح النظام التعليمي وقدرته على مجاراة كل التغيرات المتلاحقة، وانطلاقاً من هذا ظهرت دعوات متكررة في مختلف أنحاء العالم للاهتمام بتطوير مهارات وكفايات المعلمين.

فقد توصلت دراسة (Jurayev,2023) إلى ضرورة البدء بإعادة تأهيل المعلمين بما يتناسب مع التغيرات المتلاحقة والمتسارعة في جميع المجالات.[١]

ومع إدخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات في العملية التعليمية اختلفت مهام المعلم، وظهرت مصطلحات تقنية جديدة لم تكن موجودة سابقاً، إذ انتشر في الآونة الأخيرة مصطلح التعليم النقال الذي يقوم على استخدام تطبيقات الهواتف النقالة المختلفة في العملية التعليمية، ويساعد على خلق بيئة نشطة فاعلة تشجع على الإبداع والابتكار.

ويشمل التعليم النقال التعليم أو التدريب عن طريق الأجهزة المحمولة مثل الهواتف، وأجهزة المساعدات الرقمية الشخصية ومشغلات الصوت الرقمية فضلاً عن الكاميرات الرقمية ومسجلات الصوت والمساحات الضوئية واستغلال التكنولوجيا المتنقلة في كل مكان، جنب مع جنب مع شبكات الهاتف اللاسلكية لتسهيل ودعم وتعزيز وتوسيع نطاق التعليم والتعلم.[2،ص22]

ويركز مصطلح التعلم النقال على استخدام تقنيات أجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس وفي أي وقت يختاره المتعلم.

وانطلاقاً من أهمية استخدام تطبيقات التعليم النقال لابد من ضرورة تحويل المقررات لصورة إلكترونية وتوظيفها في جميع مراحل التعلم باستخدام التعلم النقال، لما له من آثار إيجابية في عملية التعليم والتعلم.[٣]

واستطاعت الأجهزة المحمولة أن تحدث نوعاً من التكامل بين التعلم الذي يجري ضمن قاعات الدرس والتعلم الذي يجري خارجها، وإعطاء المتعلم مزيد من الحرية لعملية التعلم لتحدث داخل أسوار المؤسسات التعليمية وخارجها. ويمكن القيام بوظائف متعددة عن طريق التعليم النقال كالاتصالات الصوتية وخدمات إرسال واستقبال وعرض الرسائل النصية القصيرة، والبريد الإلكتروني، وتصفح الويب، لتنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره.[٤، ص٣٠]

ويرى (عفونة، ٢٠١٣) أنه بدأت العديد من المحاولات في هذا المجال ولو أنها ما زالت في بداية الطريق ولا تتعدى نطاق التجارب والمشاريع البحثية التطبيقية للتعرف على كفاءة وفاعلية جهاز الهاتف النقال كمساعد في عملية التدريس وتعلم الطلبة، فقد ظهرت في السنوات الأخيرة نظريات تربوية تفسر التعلم النقال وتبين أهم الممارسات الجيدة المتعلقة به،

بعد أن كان الاهتمام منصّباً في البداية على التكنولوجيا وليس على عملية التعلم نفسها. [٥]

يعمل التعليم النقال على زيادة إتقان المعارف والمعلومات، وعلى تنمية مهارات التفكير المختلفة وانطلاقاً من أهمية استخدام تطبيقات التعليم النقال في تسهيل تعلم المتعلم والتخفيف من أعباء المعلم، وعلى هذا الأساس جاءت فكرة هذا البحث.

مشكلة البحث:

تعمل الأنظمة التعليمية في مختلف البلدان بشكل مستمر على تحسين الظروف المحيطة بالتعلم في ظل التدفق الفكري والرقمي الكبير، لهذا كان من الضروري العمل على إيجاد بدائل متنوعة تحسن من جودة عملية التعليم بكافة عناصره ومكوناته، مما يرفع من دافعية المتعلم.

وترى (ساري، ٢٠٢٢) أنه لا بد أن يحظى كل فرد منهم بالتعليم الذي يناسبه ويناسب خصائصه وإمكاناته وميوله ونمطه الخاص بالتعلم. [٦، ص ٢٧٤]

فالميدان التربوي بحاجة إلى توظيف حقيقي للتقنيات الرقمية ومنها تطبيقات التعليم النقال، ويأتي هذا انطلاقاً من إدراك كافة الجامعات بضرورة الانتقال إلى التعليم الرقمي بكافة جوانبه وأساليبه، والتعليم النقال يمكن أن يحدث تغييراً في الواقع التعليمي، لأن جميع المتعلمين والمعلمين يملكون هواتف نقالة، وهنا يمكن الاستفادة من هذه الأجهزة في تحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات التقنية.

والتعليم عن بعد باستخدام الأجهزة التي يمكن حملها باليد مثل الأجهزة الذكية واللوحية كالأيباد يتيح للمتعلم إمكانية الاستمرار في العملية التعليمية بالاتصال اللاسلكي بالإنترنت، مع إعطاء المتعلم إمكانية التنقل بمرونة والوصول إلى محتوى التعلم والمعلومات والانخراط والمشاركة في المناقشات الضرورية للتعلم. [١]

وكذلك يلائم الظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم والتعلم التي تأثرت بظاهرة العولمة والثورة الاقتصادية والمعرفية [٧، ص ٤٦]

وأن وجود معلمين أكفاء يمزجون ما بين الإطار النظري للتقنيات التعليمية والجانب التطبيقي سيخرج جيلاً كبيراً من الطلبة قادرين على حل الأزمات في مواقع عملهم باستخدام النظم والبرامج التكنولوجية، إذ توفر تطبيقات التعليم النقال بأشكالها كافة فرصة كبيرة للمناقشة والتفاعل بين المعلم والمتعلمين في أي مكان وفي أي زمان مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ووجدت دراسة (Goad, 2012) أنه بالرغم من أهمية التعلم النقال في العملية التعليمية، إلا أن المدارس كانت بطيئة ولم تقبل استعمال الهواتف المحمولة نظراً للخوف وعدم وجود معرفة جيدة عن كيفية الاستفادة منها، ووجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية مميزة عندما تبين أن مستوى التكنولوجيا قد زاد من قدرة المعلم على التصميم، وتبين أيضاً أن القدرة على توصيل الدروس إلى أذهان التلاميذ قد ازداد. [٨]

فالتعلم النقال يساعد على تحقيق التعلم الذاتي والمستمر ويعمل على تلافي الأخطاء لدى كل من التعليم الإلكتروني والتعلم التقليدي، ومن هنا تبرز أهمية استخدامه، كما أنه يكسب المتعلم مهارات البحث والاستكشاف والابتكار، وانطلاقاً مما سبق ذكره تناول موضوع البحث لأهمية إشراك المعلم في كل جديد في مجال تقنيات التعليم والأجهزة الرقمية، وتتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ماهي درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أسئلة البحث:

- ما درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في محور المناهج الدراسية؟
 - ما درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية؟
 - ما درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في محور مهارات الطالب المعلم؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص؟
- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- التعرف على درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات التعليم النقال المختلفة.
- توفير معلومات قد تفيد مخططي المناهج الجامعية عن أبرز تطبيقات التعليم النقال.

أهمية البحث:

- يوفر هذا البحث معلومات عن متطلبات تطوير استخدام تطبيقات التعليم النقال.
- يتناول مرحلة دبلوم التأهيل التربوي وتأتي أهمية هذه المرحلة لأنها تعزز كفايات المعلمين المسجلين من اختصاصات جامعية مختلفة.
- تسليط الضوء على جوانب إعداد المعلمين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم.
- يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات أخرى تتناول أشكال التعليم النقال كافة.

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية جامعة دمشق.
- الحدود الزمانية: تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.
- الحدود البشرية: عدد من طلبة دبلوم التأهيل التربوي في عدد من التخصصات في كلية التربية جامعة دمشق.

مصطلحات الدراسة:**التعليم النقال:**

نموذج للتعليم الإلكتروني من بعد باستخدام الأجهزة اليدوية والمحمولة يدوياً، مثل المساعدات الشخصية والهواتف الذكية والحواسيب الشخصية المحمولة بما توفره من خدمات لتحقيق المرونة والتشارك والتفاعل والتنمية المستدامة في عمليتي التعليم والتدريب. [٩، ص ٤٩]

ويعرف إجرائياً:

شكل من أشكال دمج التكنولوجيا في التعليم يقوم على الاستفادة من مزايا تطبيقات التعليم النقال في تسهيل تعلم المتعلم وإتقانه للمعارف.

دبلوم التأهيل التربوي: سنة دراسية يلتحق بها الطلبة في عدد من الاختصاصات الجامعية المختصة لتنمية مهاراتهم وكفاياتهم التدريسية.

الجانب النظري:**مفهوم التعليم النقال:**

شكل من أشكال التعليم الإلكتروني، الذي يمكن أن يحدث في أي وقت وفي أي مكان عن طريق جهاز من أجهزة الاتصالات المتنقلة مثل الهاتف المحمول أو المساعد الرقمي الشخصي أو الحاسوب المحمول أو الحاسوب اللوحي أو أي جهاز من الأجهزة المحمولة الصغيرة. [١٠، ص ٢٠]

تطبيقات التعليم النقال:

تشمل أنواع الأجهزة والأدوات والوسائل والتطبيقات كافة وهي: تطبيقات إدارة العروض التقديمية وتقديمها: وهي التطبيقات التي تستخدم في إنشاء الدروس وتقديمها عن طريقها وذلك مثل تطبيق Blackboard Mobile وتطبيق Google Classroom وكذلك تطبيق Virtual Laboratory وتطبيق Microsoft office Mobile.

وتطبيقات للتواصل وهي التطبيقات التي يمكن أن تستخدم في إثراء الدروس بإنشاء مجموعات أو قنوات إلكترونية ومشاركة مقاطع الوسائط التعليمية مثل تطبيق WhatsApp وتطبيق Telegram. [١١، ص ٤٩]

وتطبيقات تدوين الملاحظات: مثل One Note، Evernote، Google Slides، Note Everything، Google Keep. وتطبيقات متعلقة بالفصل المقلوب: Explain، Lenson Create، Video Editor، Everything.

والتطبيقات الخاصة: وهي تطبيقات تُبرمجها شركات خاصة ومؤسسات تعليمية أو أفراد لتقديم خدمة إلكترونية خاصة بالعملية التعليمية تخدم الطلاب والمعلمين. [١٢].

أهمية استخدام التعليم النقال:

تبرز أهمية استخدام التعليم النقال في العملية التعليمية فيما يلي:

- يسهل التعليم النقال عملية تبادل الملفات والكتب إلكترونياً بين المتعلمين، ويعزز من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم لدى الطلاب بتعاملهم بمسؤولية مع الأجهزة التي تتوفر لديهم وتتيح لهم التعلم في أي وقت. [١٣، ص ١٣٧]
 - يعد التعليم النقال مثلاً للتعلم المرتبط بالحياة اليومية، حيث يستمد المتعلم خبراته العلمية والعملية بالممارسات اليومية، حيث يتفاعل مع المشكلات والمعلومات ضمن سياقها الأصلي، فيكون فكرة واضحة عنها تساعد على إيجاد حلول واقعية ومناسبة. [١٤].
 - المحتوى الرقمي النقال بما يحويه من عناصر تمثله هي وسائط متعددة تتكامل مع بعضها وتمثل وحداته الأساسية، وتكون متداخلة مع بعضها بما يتناسب مع المادة العلمية للمحتوى ومع خصائص المتعلمين حيث تتكون من النص المكتوب، والصور الثابتة، والنصوص المسموعة، والصور المتحركة، ولقطات الفيديو، والمحاكاة الكمبيوترية، وتكون مرتبطة بأساليب التفاعل التي تمثل حلقة الربط بين تلك المكونات والمتعلم [١٥].
- وتضيف الباحثة:

يساعد على خلق بيئة نشطة فاعلة تشجع على الإبداع والابتكار، كما يعمل على زيادة إتقان المهارات والكفايات، ويساهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة، كما يعد قليل التكلفة نسبياً ويتوفر لدى أغلب المتعلمين.

الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات أهمية التعليم النقال في العملية التعليمية، فهدفت دراسة (عثمان، ٢٠٢٠) إلى معرفة دور التدريب النقال في تنمية المهارات لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية بمحافظة رفحاء، باعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٥٤) معلمة، خلصت النتائج إلى أن محاور الأداة جميعها قد حصلت على درجة مرتفعة، وعدم وجود فروق إحصائية لجميع متغيرات الدراسة، وأوصت الدراسة بالاهتمام في تدريب معلمات الرياضيات واستخدام التقنيات كتنمية التعلم النقال لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. [١٦]

وتناولت دراسة (المزمومي، ٢٠٢١) التعرف على واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة بمدينة جدة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، وخلص البحث إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على المحور الأول من الاستبانة المتمثل في واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال، ومحايدة العينة على المحور الثاني من الاستبانة والمتمثل في الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال، وقدمت الدراسة عدة توصيات أهمها ضرورة عقد دورات تدريبية تثقيفية للمعلمات في مجال تطبيقات التعلم النقال ومتطلباتها، وتخفيف الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق المعلمات لتمكينهن من استخدام تطبيقات التعلم النقال. [١٧]

وأشارت دراسة (Ghedeir Barahim, 2021) إلى التعرف على فاعلية دمج التعلم المتنقل في تعلم اللغة الإنكليزية لغة أجنبية والتوصل إلى التحديات في استخدامه، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً و (٦٠) طالبة في قسم اللغة الإنكليزية بجامعة مدينة الواد بالجزائر، توصلت النتائج إلى أن (٦٠%) من أفراد العينة يرون أنهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم التقنية للتعامل مع التعلم النقال، وأن نسبة (٤٥%) من عينة الدراسة يرون أنهم بحاجة إلى

التدريب على طريقة استخدام الأجهزة المتنقلة في تعليم اللغة الإنكليزية. [١٨]

وهدف دراسة (الفخراي، ٢٠١٨) إلى التعرف على أثر توظيف التعلم النقال في بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين مجموعة تجريبية أولى تكونت من ٣٢ تلميذاً درست باستخدام التعلم النقال، ومجموعة تجريبية ثانية درست باستخدام التعلم النقال في بيئة الصف المقلوب وتكونت من ٣٢ تلميذاً، وقامت الباحثة باستخدام أداتين بحثيتين هما: اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بتنمية مهارات حل المشكلات الرياضية، واختبار مهارات حل المشكلات الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي للاختبار التحصيلي والقياس البعدي لاختبار مهارات حل المشكلات الرياضية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التعلم النقال في بيئة الصف المقلوب، وكذلك توصلت النتائج إلى وجود أثر للصف المقلوب القائم على التعلم النقال في تنمية المهارات المستهدفة. [١٩]

وقام (Che,etal,2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على تعلم اللغة الانكليزية باستخدام تطبيقات التعلم النقال في جامعة تشينسي الوطنية التايوانية وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام أجهزة التعلم النقال على فاعلية تطبيق برنامج لتعليم اللغة الإنكليزية، بلغت عينة الدراسة (١٨) طالبا وطالبة في دراسة تجريبية ومن (٣٧) طالبا وطالبة في دراسة تتابعية، وكانت النتائج أنه لا بد لأعضاء هيئة التدريس وبكل التخصصات من دمج مفهوم التعلم النقال مع مفهوم الإنترنت للإفادة من هذه التقنية، وتوصلت الدراسة إلى تحسن في تحصيل المتعلمين واستجاباتهم في تعلم اللغة الإنكليزية [٢٠].

وباستعراض الدراسات السابقة، نجد أنها تناولت واقع وأثر ودرجة استخدام تطبيقات التعلم النقال في تدريس بعض المواد الدراسية واللغة الإنكليزية وتنمية مهارات حل المشكلات الرياضية، وتناولت واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في جامعة كورونا من دون التطرق إلى جوانب أخرى لمتطلبات التعليم النقال، بينما تتناول الدراسة الحالية درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي وهذا ما لم تتناوله بقية الدراسات السابقة.

منهج البحث:

استخدام المنهج الوصفي؛ لمناسبة المنهج الوصفي لهذا البحث، حيث يعمل هذا المنهج على البحث في الظاهرة أو المشكلة ورصدها وتعرف أسبابها وعواملها وتأثيراتها للوصول إلى حلول مختلفة قابلة للتطبيق يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً.

مجتمع البحث وعينته:

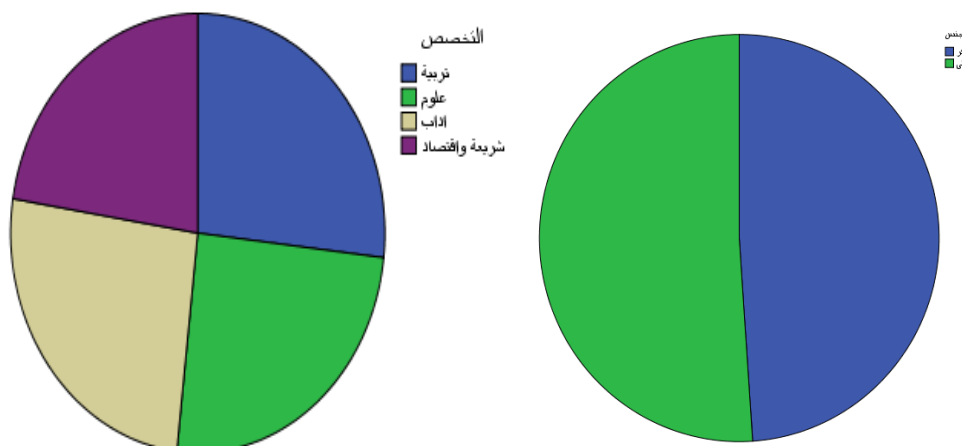
تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلاب برنامج دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية جامعة دمشق المسجلين في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، واختيار عينة البحث بشكل عشوائي من المجتمع الأصلي للبحث، فبلغ عدد أفراد العينة (٢٨٠) طالبا وطالبة، توزعوا بحسب متغير الجنس إلى (١٤٢) طالبا و (١٣٨) طالبة، وتوزعوا بحسب التخصص إلى (٧٥) من طلبة كلية التربية، و (٧٠) من طلبة كلية العلوم والزراعة والهندسة الكهربائية والميكانيكية، و (٧٢) من طلبة كلية الآداب، و (٦٣) من طلبة كلية الشريعة والاقتصاد.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٤٢	%٥٠,٧١
أنثى	١٣٨	%٤٩,٢٨

الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
كلية التربية	٧٥	%٢٦,٧٨
كلية العلوم والزراعة والهندسة الكهربائية والميكانيكية	٧٠	%٢٥
كلية الآداب	٧٢	%٢٥,٧١
كلية الشريعة والاقتصاد	٦٣	%٢٢,٥



الشكل (١) التوزيع البياني لعينة البحث وفق لمتغير الجنس والتخصص.

أدوات البحث وتصميمها:

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع البحث وعلى عدد من الاستبانات والمقاييس التي تتعلق بموضوع البحث، صممت استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال من وجهة نظر الطلبة أنفسهم واشتملت على (٢٧) بنداً، تكونت من محور المناهج الدراسية الذي اشتمل على (٨) بنود، ومن محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية الذي اشتمل على (٩) بنود، ومحور مهارات الطالب المعلم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي الذي اشتمل على (١٠) بنود.

التحقق من صدق الاستبانة:

التحقق من صدق الاستبانة باستخدام ما يلي:

صدق المحتوى: الذي تحقق بعرض الاستبانة على عدد من السادة أعضاء الهيئة التدريسية والتعديل وفق ملاحظاتهم.

صدق الاتساق الداخلي: يشمل الاتساق الداخلي الارتباط بين كل بند من بنود محاور الاستبانة مع بنود الاستبانة كلها، بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور بنود الاستبانة مع بنود الاستبانة كلها، ويشمل كذلك

الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع بقية المحاور .

الجدول (3) ارتباط درجات كل بند من بنود الاستبانة لمحور المناهج الدراسية مع بنود الاستبانة كلها.

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٥٤	٠,٠٠
٢	٠,٧١٣	٠,٠٠
٣	٠,٦٥٤	٠,٠٠
٤	٠,٥٥٤	٠,٠١
٥	٠,٥٢١	٠,٠٠
٦	٠,٥٢٧	٠,٠٠
٧	٠,٦٤٢	٠,٠٠
٨	٠,٥٩٠	٠,٠٠

من الجدول السابق نلاحظ أن جميع مستويات الدلالة لبنود الاستبانة لمحور المناهج الدراسية أصغر من (٠,٠٥)، وبالتالي فإن الاستبانة لمحور المناهج الدراسية تتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي فهي صالحة للتطبيق.

الجدول (٤) ارتباط درجات كل بند من بنود الاستبانة لمحور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية مع بنود الاستبانة كلها

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٩٢	٠,٠٠
٢	٠,٦٦١	٠,٠٠
٣	٠,٧٦٥	٠,٠٠
٤	٠,٥٩٣	٠,٠١
٥	٠,٦٥٣	٠,٠٠
٦	٠,٦٤٣	٠,٠٠
٧	٠,٥٦٧	٠,٠٠
٨	٠,٧٦٤	٠,٠٠
٩	٠,٦٣٢	٠,٠٠

من الجدول السابق نلاحظ أن جميع مستويات الدلالة لبنود الاستبانة لمحور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية أصغر من (٠,٠٥)، لذا تتمتع الاستبانة لمحور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي فهي صالحة للتطبيق.

الجدول (٥) ارتباط درجات كل بند من بنود الاستبانة لمحور مهارات الطالب المعلم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي مع بنود الاستبانة كلها.

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٤٣	٠,٠٠
٢	٠,٦٧٨	٠,٠٠
٣	٠,٥٤٣	٠,٠٠
٤	٠,٦٧٨	٠,٠١
٥	٠,٥٦٧	٠,٠٠
٦	٠,٧٥٤	٠,٠٠
٧	٠,٦٦٨	٠,٠٠
٨	٠,٥٦٤	٠,٠٠
٩	٠,٦٤٣	٠,٠٠
١٠	٠,٧٤٣	٠,٠٠

من الجدول السابق نلاحظ أن جميع مستويات الدلالة لبنود الاستبانة لمحور مهارات الطالب المعلم في برنامج التأهيل التربوي أصغر من (٠,٠٥)، لذا تتمتع الاستبانة لمحور مهارات الطالب المعلم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي فهي صالحة للتطبيق.

وكذلك حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور بنود الاستبانة مع بقية المحاور وكانت جميعها جيداً جداً وفق ما يلي.

الجدول (٦) ارتباط درجات كل محور من محاور بنود الاستبانة مع بقية المحاور

معامل الارتباط	محور المناهج الدراسية	محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية	محور مهارات الطالب المعلم
محور المناهج الدراسية	١	*٠,٦١٢	*٠,٧٠٢
محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية	*٠,٦١٢	١	*٠,٦٠٥
محور مهارات الطالب المعلم	*٠,٧٠٢	*٠,٦٠٥	١

التحقق من ثبات الاستبانة:

التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق:

الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ: حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة لدى أفراد العينة الاستطلاعية، فبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور المناهج الدراسية (٠,٧٣٤)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية (٠,٧١٢)، ولمحور مهارات الطالب المعلم (٠,٧٢٤)، وكذلك بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة كلها (٠,٧٤٥) وهذه القيم جميعها مقبولة.

الثبات بالإعادة: تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها بعد حوالي (١٨) يوم من التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بهدف التعرف على درجة ثبات الاستبانة في التطبيق الأول وبين درجاتها في التطبيق الثاني،

وبلغت قيمة معامل الارتباط للطلبة في العينة الاستطلاعية بالنسبة لمحور المناهج الدراسية (٠,٦٣٥) ولمحور المتطلبات التقنية (٠,٦١٤) ولمحور مهارات الطالب المعلم (٠,٦٥٢) وبلغت قيمة مستوى الدلالة لجميع محاور الاستبانة (٠,٦٥٩) وهذه القيم جميعها جيدة جداً مما يدل على وجود ثبات بالإعادة.

الأساليب الإحصائية:

استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبانة، واستخدام اختبار Independent T.test وتم استخدام اختبار One way anova.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:
طول الفئة (= درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة.

$$\text{أكبر درجة} - \text{أدنى درجة} = \frac{1-5}{5} = 0,80$$

عدد الفئات

الجدول (٧) توزيع درجات الاستبانة

الدرجة	القيمة	المجال
منخفضة جداً	١	١,٨٠ - ١
منخفضة	٢	٢,٦٠ - ١,٨١
متوسطة	٣	٣,٤٠ - ٢,٦١
مرتفعة	٤	٤,٢٠ - ٣,٤١
مرتفعة جداً	٥	٥ - ٤,٢١

عرض نتائج البحث وتحليلها:

السؤال الأول: ما درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في محور المناهج الدراسية؟

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبانة في محور المناهج الدراسية.

جدول رقم (٨) درجة التوفر في محور المناهج الدراسية؟

الرقم	الترتيب	محور المناهج الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	توفر المناهج جانب نظري عن تطبيقات استخدام التعليم النقال وغيرها.	٣,١٢	٠,٦٤	متوسطة
٢	٣	يتم الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الاستفادة من تطبيقات التعليم النقال.	٣,١٥	١,٠٣	متوسطة
٣	١	تتوفر المناهج بشكل إلكتروني.	٣,٥٠	٠,٩٨	مرتفعة
٤	٢	توفر المناهج الفرصة للطالب المعلم لتصميم برمجيات حاسوبية.	٣,١٦	١,٠٩	متوسطة
٥	٥	يتوفر في المناهج مهارات تكنولوجية تتناسب مع متطلبات العصر الحديث	٣,١٠	١,٢٨	متوسطة
٦	٧	تعديل وتطوير المناهج المتعلقة بدمج التكنولوجيا ومنها تطبيقات التعليم النقال بشكل مستمر .	٢,٣٦	٠,٩٩	ضعيفة
٧	٨	توفر المناهج كيفية التعامل مع كافة تطبيقات التعليم النقال.	٢,٣١	١,٩٤	ضعيفة
٨	٦	يتوفر ضمن المقررات مراجع يمكن الاسترشاد بها للتعامل مع تطبيقات التعليم النقال.	٢,٤٠	٠,٩٣	ضعيفة
		المتوسط الكلي لمحور المناهج الدراسية.	٨٨٢.	١,٠٠	متوسطة

من الجدول السابق كان المتوسط الكلي للاستبانة في محور المناهج الدراسية بدرجة متوسطة وبلغ (٢,٨٨)، ويعود ذلك إلى أن الطلاب المعلمين في برنامج التأهيل التربوي في مختلف الاختصاصات يرون أن المناهج الدراسية لا تلبي التطورات والتغيرات ومحتواها لا يساعد على نجاح استخدام تطبيقات التعليم النقال وغيره بفعالية، وحاز البند رقم (٣) على درجة مرتفعة؛ بسبب اتجاه الجامعات جميعها في سوريا على تحميل الكتب الجامعية بمختلف الاختصاصات والسنوات على الموقع الرسمي للجامعات، مما يتيح لأي طالب جامعي الحصول عليها بكل يسر وسهولة وفي أي زمان ومكان، وهذا يخفف على الطالب والجامعة تكاليف وأعباء طباعة الكتب الجامعية، وحاز البند رقم (٦) ورقم (٧) ورقم (٨) على درجة ضعيفة؛ لوجود عدد من المعوقات والأمور الروتينية التي تتعلق بتأليف الكتب الجامعية، حيث لا يمكن تأليف كتاب جديد بالعنوان نفسه إلا بعد مرور عدد من السنوات على تأليف نفس عنوان الكتاب، هذا يعيق تأليف كتب جامعية تراعي التغيرات التكنولوجية والعلمية والتقنية في كل علم من العلوم وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (المزمومي، ٢٠٢١) وتختلف مع دراسة (GhedeirBarahim, 2021).

السؤال الثاني: ما درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية؟

وقمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبانة في محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية.

جدول رقم (٩) يبين درجة التوفر في محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية ؟

الرقم	الترتيب	محور المتطلبات التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	يتوفر دعم فني وتقني عند استخدام تطبيقات التعليم النقال.	٢,٣٦	٠,٩٩	ضعيفة
٢	٣	تتوفر هواتف ذكية متطورة لدى أغلب الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.	٣,١٦	١,١٦	متوسطة
٣	٩	تتوفر شبكة إنترنت عالية السرعة عند استخدام تطبيقات التعليم النقال.	٢,٢٣	٠,٥٥	ضعيفة
٤	٦	تتوفر أجهزة حاسوب متطورة لتحويل الأصوات والملفات التي تستخدم في تطبيقات التعليم النقال من صيغة لأخرى.	٢,٧٥	١,١٠	متوسطة
٥	٢	تتوفر أجهزة تسجيل متطورة لتسجيل المقاطع الصوتية التي تستخدم في التعليم النقال.	٣,٢٧	١,٢٩	متوسطة
٦	٥	تقوم إدارة الكلية بمحاولة تطوير استخدام تطبيقات التعليم النقال بشكل مستمر.	٢,٨٧	١,٣٠	متوسطة
٧	٤	تشجع الجامعة الأساتذة على استخدام تطبيقات التعليم النقال.	٣,٠١	١,١١	متوسطة
٨	٨	يقوم الأساتذة بإجراء دورات تدريبية للتدريب على التعامل مع تطبيقات التعليم النقال بشكل مستمر.	٢,٣٠	١,٩٦	ضعيفة
٩	١	يستخدم الأساتذة تطبيقات التعليم النقال بشكل مستمر.	٣,٣٢	١,٣٥	متوسطة
		المتوسط الكلي لمحور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية.	٨٠٢.	١,٢٠	متوسطة

بالتدقيق في الجدول السابق نجد أن المتوسط الكلي للاستبانة في محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية حاز على درجة متوسطة بلغت (٢,٨٠)، وحازت البنود (١) و (٣) و (٨) على درجة ضعيفة ويرجع ذلك من إلى أن الظروف الاقتصادية التي مرت على البلاد بسبب الحرب لا تساعد على توفير أساسيات عمل التعليم النقال كالكهرباء والانترنت السريع المتواصل وملحقات استخدام التعليم النقال، رغم القناعة الكبيرة بأن التعليم النقال داعم للعملية التربوية ويساعد على نجاحها، وحصلت بقية البنود على درجة متوسطة ويرجع ذلك إلى أن كثرة مهام الأساتذة في الجامعة وكثرة أعمالهم وضخامة نصابه التدريسي وهذا لا يتيح لهم استخدام تطبيقات التعليم النقال بشكل دائم، كما أن بعض تطبيقات التعليم النقال تتطلب جهداً كبيراً ومهارات عالية لاستخدامها، وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (المزمومي، ٢٠٢١) ودراسة (عثمان، ٢٠٢٠)، وتختلف مع دراسة (الفخراي، ٢٠١٨).

السؤال الثالث: ما درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في محور مهارات الطالب المعلم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي.

حساب المتوسط الحسابي والانحراف لكل بند من بنود الاستبانة في محور الطالب المعلم.

جدول رقم (١٠) يبين درجة التوفر في محور مهارات الطالب المعلم؟

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محور مهارات الطالب المعلم	الترتيب	الرقم
مرتفعة	١,٢٢	٣,٥٠	يمكن للمتعلم إرسال فيديوهات تعليمية ومقاطع صوتية عبر تطبيقات التعليم النقال.	٢	١
متوسطة	١,٣٨	٢,٧٥	يمكن للمتعلم في تصميم اختبارات إلكترونية في مجال تخصصه.	7	٢
متوسطة	١,٤٧	٢,٨٦	يمتلك المتعلم مهارات التعلم الذاتي.	5	٣
متوسطة	١,٠٨	٢,٧٢	يمكن للمتعلم أن يقوم إنشاء بريد إلكتروني.	8	٤
متوسطة	١,١١	٢,٨٩	يستطيع المتعلم أن يتعامل مع برنامج (Zoom).	٤	٥
متوسطة	١,٣٣	٢,٦٧	يمتلك المتعلم لمهارات التعامل مع تطبيقات التعليم النقال	9	٦
متوسطة	١,٧٨	٣,٠٦	يستطيع المتعلم تبادل المعلومات مع الآخرين عبر تطبيقات التعليم النقال المختلفة.	٣	٧
متوسطة	١,٥٠	٢,٨٤	يمكن إنشاء مجموعات تعليمية عبر تطبيقات التعليم النقال المتنوعة.	٦	٨
مرتفعة	١,٠٩	٣,٦٧	استخدام تطبيق الواتس والتلغرام أكثر من بقية تطبيقات التعليم النقال	1	9
متوسطة	٠,٩٧	٢,٦٤	يستطيع المتعلم استخدام محرركات البحث المختلفة للبحث عن المعلومات في تخصصه.	١٠	10
متوسطة	1.29	2.96	المتوسط الكلي لمحور مهارات الطالب المعلم		

من الجدول السابق نجد أن المتوسط الكلي للاستبانة في محور مهارات الطالب المعلم حاز على درجة متوسطة وبلغ (٢,٩٦)، وحاز البند رقم (٩) على درجة مرتفعة؛ لأن أحد أهم وظائف تطبيقات التعليم النقال في العملية التعليمية تسهيل تعلم المتعلم والتخفيف من أعباء المعلم ويكون هذا بإرسال الملفات بكافة أشكالها والمقاطع الصوتية والفيديوهات التعليمية وروابط المواقع التعليمية، وحاز البند رقم (١) على درجة مرتفعة أيضاً، ويفسر ذلك أن تطبيق الواتس اب وتطبيق التلغرام لا يحتاجان إلى مهارات عالية في استخدامه، ويمكن تحميل هذين التطبيقين بسهولة، ولا يتطلبان شبكات إنترنت عالية، كما يمكن استخدامها عن طريق هواتف ذكية لا تمتلك مواصفات عالية، وحازت بقية البنود على درجة متوسطة ويرجع ذلك إلى أن بعض تطبيقات التعليم النقال تحتاج إلى مهارات عالية لدى الطالب المعلم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي مما يجعل الجميع يبتعد عن استخدامها وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وقام (Che,etal,2009) وتختلف مع دراسة (GhedeirBarahim,2021).

اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول رقم (١١) دراسة الفروق بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس.

اختبار t.Test			اختبار (Leven) للتجانس				
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة (F)	الانحراف	المتوسط	الجنس
٠,١١	٢٧٨	٢,٠١٦	٠,٣٢	٠,٩٩	١١,١٨	٧٢,٩٢	الذكور
٠,١١	٢٧٤,٦٥	٢,٠١٣			١٠,٣٠	٧٠,٣٣	الإناث

من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٣٢) في اختبار ليفن للتجانس وهي أكبر من مستوى الدلالة المأخوذ (0.05) لذلك نختار السطر الأول في اختبار t.test، نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,١١) وهي أكبر من مستوى الدلالة المأخوذ (0.05) مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس؛ لتشابه ظروف بيئة العمل والتحصيل الدراسي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي وإيمانهم بأهمية استخدام التعليم النقال في تحفيز تعلم المتعلمين وتحسين مستوى تحصيلهم وتحقيق المرونة في التعلم في أي زمان ومكان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Che,etal,2009).
الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

الجدول رقم (١٢) دراسة الفروق بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩٨٧,١٩٧	٣	٣٢٩,٠٦٦	٢,٨٧	٠,١٣
داخل المجموعات	٣١٥٨٧,٥٨٩	٢٧٦	١١٤,٤٤٨		
الكلي	٣٢٥٧٤,٧٨٦	٢٧٩			

نلاحظ -من الجدول السابق- أن قيمة مستوى الدلالة (0.١٣) وهي أكبر من مستوى الدلالة المأخوذ (0.05) مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص العلمي، ويرجع ذلك أن جميع طلبة دبلوم التأهيل التربوي باختلاف اختصاصاتهم الجامعية يرغبون في التعامل مع تطبيقات التعليم النقال بشكل مستمر في جميع دروسهم. ويتفق هذا مع ما

توصلت له دراسة (المزمومي، ٢٠٢١).

نتائج البحث:

توصلت نتائج البحث إلى ما يلي:

- أن التقدير الكلي لاستبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان متوسطاً لجميع المحاور، وحاز محور مهارات الطالب المعلم على المرتبة الأولى ومحور المناهج الدراسية على المرتبة الثانية بينما حاز محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية على المرتبة الثالثة، ويعود ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أنه على الرغم من القناعة التامة بأهمية هذا النوع من التعليم وتوافقه مع مهارات القرن الحادي والعشرين والمحاولات الجادة لاستخدام تطبيقاته المختلفة بما يساعد على مواكبة سوق العمل التقني، ويمكن من خدمة أكبر عدد ممكن من المتعلمين بعيداً عن حدود الزمان والمكان، إلا أن استخدامه يتطلب ضرورة توافر بنية تحتية في الجامعات والقاعات الدراسية ووجود دعم فني وعناصر بشرية تمتلك كفايات ومهارات التعامل مع التطبيقات المختلفة للتعليم النقال، وهذا يتطلب وجود ميزانية ضخمة وشبكات انترنت متطورة وسريعة وأجهزة ذكية.

- توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي على استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس ومتغير التخصص العلمي، ويعود هذا إلى أن التعليم النقال يتفق مع المعتقدات في ما يجب أن يكون عليه التعليم الحديث لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي، حيث يرون أن التعليم النقال يوفر بيئة تعلم جديدة تتحدى الأمور الروتينية، كما يقوم على الاستجابة لحاجات واهتمامات المتعلم ويعزز من دافعيتهم، كما تمكن تطبيقات التعليم النقال من تبادل كل ما هو جديد ومفيد من أنشطة ومحتويات تلاحق الركب التقني والمعلوماتي.

التوصيات والمقترحات:

- تطوير طرائق وأساليب وتقنيات دمج التكنولوجيا في التعليم لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي.
- إجراء دورات تدريبية مستمرة تتناول جوانب استخدام دمج التكنولوجيا في التعليم لطلبة الجامعات بكافة التخصصات الجامعية
- تشجيع الجامعات على توفير بنية تحتية لتفعيل استخدام التعليم النقال وتطبيقاته.
- إجراء دراسات مشابهة تتناول سبل تطوير تطبيقات استخدام التعليم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي في التدريس.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

قائمة المصادر والمراجع:

- [1] T. N. Jurayev. The use of mobile learning applications in higher education institutes. Advances in Mobile Learning Educational Research, 3(1), 610-620. (2023).
- [2] Iuvai F, Motiwalla. Mobile learning: A framework and Evaluation. Computers & Education, 49 (3). (2007).

- [٣] جمال مصطفى الشرفاوي، حسناء عبد العاطي. أثر اختلاف أنماط الإبحار لبرامج التعلم النقال في تنمية مهارات تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية التربية جامعة المنصورة بعنوان رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة. كلية التربية. جامعة المنصورة. (٢٠١٣).
- [٤] زينب الشربيني. استخدام التلفون المحمول في بيئة للتعلم الإلكتروني المحمول وأثره على تنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة. عدد ٧٩/ ص ٦٣١-٦٥٦. (٢٠١٢).
- [٥] سائدة عفونة. آفاق التعلم النقال Mobilelearning. مجلة المعرفة الإلكترونية. مركز التعليم المفتوح بجامعة القدس المفتوحة. (٢٠١٣).
- [٦] رندة ساري، أثر استخدام استراتيجيات فجوة المعلومات في التحصيل في مادة الرياضيات وبقاء أثر التعلم. المجلة التربوية، جامعة الكويت، عدد ١٤٤ / الجزء الثاني. ص ٢٧٤. (٢٠٢٢).
- [٧] زينة بنت حسين القحطاني. استخدام تقنية التعلم النقال Mobile learning عبر أجهزة الجوال أو النقال Mobile phone باستخدام الواتس اب. كتاب مجالات تعليم اللغة العربية. طبعة أولى. ماليزيا. الناشر IIUM Press. (٢٠١٣).
- [8] Kathryn Goad, Dawn The perception of teachers toward the use of mobile technology as a tool to engage students in learning. Unpublished Dissertation. Indiana State University: Terre Haute, Indiana. (2012).
- [9] Hasan, Mahdi. The Effectiveness of Mobile Learning SMS Service on Enhancing Mobile Learning Acceptance among the College of Education Students at Al-Aqsa University. International Journal of Learning Management Systems, 2, No. 1, 45-69 (2014).
- [10] Keskin, Nilgun and Metcalf, David. "The Current Perspectives, Theories and Practices of Mobile Learning". The Turkish online Journal of Educational Technology (TOJET), 10 (2), P202. (2011).
- [١١] أحمد، المباريدي، عبادة، الخولي. مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. عدد ١ / مجلد ٣ / ص ٢٢٧-٢٧٢. (٢٠٢٠).
- [١٢] الطباخي، نور. درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في إدارة العملية التعليمية في المدارس الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط. (٢٠٢٠).
- [١٣] وليد، سالم محمد الحلفاوي. التعليم الإلكتروني، تطبيقات مستحدثة. دار الفكر العربي. القاهرة. (٢٠١١).
- [١٤] حسن، عبد العاطي. توظيف الأجهزة النقال الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد ٩ / ص ١٦٧-١٧٩. (٢٠١٥).
- [١٥] فادي، بنو أحمد، إنتاج وإدارة محتوى الكتروني لمادة العلوم بالمرحلة الثانوية بالأردن وأثره على دافعتهم نحو التعلم الإلكتروني، مجلة القراءة والمعرفة. القاهرة. عدد ١٦٧ / ص ١٩٩-٢١٦. (٢٠١٥).
- [١٦] عثمان، أمل. دور التدريب النقال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة رفحاء. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، عدد ٤ / ص ١٩٩-٢٦١. (٢٠٢٠).

- [١٧] المزمزمي، رويدة. واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية، عدد ٢٠ / ص ٢٠٣-٢٢٤. (٢٠٢١).
- [18] Ghedeir Brahim, M. Towards Integrating Mobile Learning in EFL Classes: Horizons and Limitations. Journal of psychological and educational studies, (14), 1112-92 <https://search.mandumah.com/Record/1221769/Details#tabnav>. (2021).
- [١٩] الفخراني، فاطمة شحاته. أثر توظيف التعلم النقال داخل بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها. (٢٠١٨).
- [20] Che, P. C., Lin, H. Y., Jang, H. C., Lien, Y. N., and Tsai, T.C. A study of English Mobile learning applications at national Chengchi University. International Journal of Distance Education Technology, 7(4), p38-60. (2009).

استبانة درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي

من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بهدف التعرف على درجة توفر متطلبات استخدام تطبيقات التعليم النقال في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

يرجى التكرم بالإجابة عن بنود هذه الاستبانة بوضع علامة ☒ في الخانة التي تعبر عن رأيك، إن الدقة والأمانة في الإجابة هي مساعدة جلية منكم في سبيل إنجاز هذا البحث، علماً أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي حصراً.

وشكراً لتعاونكم الصادق

المتغيرات:

النوع الاجتماعي: ذكر ()، أنثى ().

التخصص: تربية ()، الآداب ()، الشريعة ()، الاقتصاد ()، العلوم ().

الزراعة ()، الهندسة الكهربائية والميكانيكية ().

أولاً: محور المناهج الدراسية:

الرقم	محور المناهج الدراسية.	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
١	توفر المناهج جانب نظري عن تطبيقات استخدام التعليم النقال وغيرها.					
٢	يتم الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الاستفادة من تطبيقات التعليم النقال.					
٣	تتوفر المناهج بشكل إلكتروني.					
٤	توفر المناهج الفرصة للطلاب المعلم لتصميم برمجيات حاسوبية.					
٥	يتوفر في المناهج مهارات تكنولوجية تتناسب مع متطلبات العصر الحديث					
٦	يتم تعديل وتطوير المناهج المتعلقة بدمج التكنولوجيا ومنها تطبيقات التعليم النقال بشكل مستمر.					
٧	توفر المناهج كيفية التعامل مع كافة تطبيقات التعليم النقال.					
٨	يتوفر ضمن المقررات مراجع يمكن الاسترشاد بها للتعامل مع التعليم النقال.					

ثانياً: محور المتطلبات التقنية وأعضاء الهيئة التدريسية

الرقم	محور المتطلبات التقنية.	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
١	يتوفر دعم فني وتقني عند استخدام تطبيقات التعليم النقال.					
٢	تتوفر هواتف ذكية متطورة لدى أغلب الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.					
٣	تتوفر شبكة إنترنت عالية السرعة عند استخدام تطبيقات التعليم النقال.					
٤	تتوفر أجهزة حاسوب متطورة لتحويل الأصوات والملفات التي تستخدم في تطبيقات التعليم النقال من صيغة لأخرى					
٥	تتوفر أجهزة تسجيل متطورة لتسجيل المقاطع الصوتية					
٦	تقوم إدارة الكلية بمحاولة تطوير استخدام تطبيقات التعليم النقال بشكل مستمر.					
٧	تشجع الجامعة الأساتذة على استخدام تطبيقات التعليم النقال.					
٨	يقوم الأساتذة بإجراء دورات تدريبية للتدريب على التعامل مع تطبيقات التعليم النقال بشكل مستمر.					
٩	يستخدم الأساتذة تطبيقات التعليم النقال بشكل مستمر.					

ثالثاً: محور مهارات الطالب المعلم.

الرقم	محور مهارات الطالب المعلم.	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
١	يمكن للمتعلم إرسال فيديوهات تعليمية ومقاطع صوتية عبر تطبيقات التعليم النقال.					
٢	يمكن للمتعلم تصميم اختبارات إلكترونية في مجال تخصصه.					
٣	يمتلك المتعلم مهارات التعلم الذاتي.					
٤	يمكن للمتعلم أن يقوم بإنشاء بريد إلكتروني.					
٥	يستطيع المتعلم أن يتعامل مع برنامج (Zoom).					
٦	يمتلك المتعلم لمهارات التعامل مع تطبيقات التعليم النقال					
٧	يستطيع المتعلم تبادل المعلومات مع الآخرين عبر تطبيقات التعليم النقال المختلفة.					
٨	يمكن إنشاء مجموعات تعليمية عبر تطبيقات التعليم النقال المتنوعة.					
٩	يتم استخدام تطبيق الواتس والتلغرام أكثر من بقية تطبيقات التعليم النقال					
١٠	يستطيع المتعلم استخدام محركات البحث المختلفة للبحث عن المعلومات في تخصصه.					